قوتنا في هُويَّتنا

سيناريو: عبد المنعم حسين
رسوم: ممدوح الفرماوي

بالفعل يا عمرو، ما زلنا أطفالًا.. هذه سننا وعلينا أن نعيشها ونستمتع بها
كل ما هنالك أن مدرستنا قامت بعمل زيارة لمصر بغرض الترفيه وتبادل الأنشطة بالاتفاق مع وزارتي الشباب والثقافة
بالفعل، وكما قال نبيل وكانت المصادفة الجميلة أن نلعب مع مركز الشباب
والمصادفة الأجمل أن تكونا صديقين هناك مثلنا
حدثانا عن الحياة هناك
لا ننكر أنها أسهل.. ولكن ليست الأجمل
بالفعل، فنحن كثيرًا ما نفتقد رمضان، والأعياد، والأقارب.. حتى نبيل يفتقد روحنا الجميلة في الكنائس والأعياد.. هذا ما يقوله دائمًا
بالفعل، كثيرًا ما أشتاق للعيد مع مايكل والأهل
ألم تشفع لهم حرياتهم المطلقة؟
صحيح، كيف تتفاعلون معهم؟

نحيا هناك بنفس القيم والتقاليد التي تربينا عليها مثلكم
والحرية تعلمنا حسن الاختيار، فنأخذ منهم ما يُناسبنا لأننا نعلم جيدًا أن مفهوم القيم والأخلاق يختلف من مكان إلى مكان ومن بلد إلى بلد
ونشعر بأن قيمتنا تزيد كلما تمسكنا بعاداتنا وعقائدنا
أكيد لأننا نثبت لهم أننا نتمسك بها عن اقتناع.. وهى قيم راسخة فينا ولم نُجبر عليها
أكيد هم يأخذون منا يا مهند
الكثير يا أنس.. فالفضيلة والأخلاق الكريمة هما الفطرة
صدقت يا مهند.. ونحن أُمِرنا بالتعارف وقبول الاختلاف ليس من باب التفريط في قيمنا، وتعاليمنا، وأخلاقنا الجميلة، ولا في أديان الله السماوية؛ فهي كلها تحض على الفضيلة.. فعلينا أن نأخذ ما يناسبنا ونعطيهم ما يناسبهم لتكتمل دائرة الحياة والإعمار
بالفعل يا خالد.. وما يبدو اليوم حرية كان بالأمس إثمًا ورذيلة.. والمؤكد أن غدًا سيعود لمعناه الطبيعي.. فدائمًا الأفكار متغيرة ولكن القيم باقية
والعزة في تمسك الإنسان بهويته التي تعني عاداته، وتقاليده، ودينه
قوتُنا في هُويَّتنا

تمت